

## إطفاء المرجل الأولمبي.. الألعاب الشتوية باقية في الألب حتى 2030



اختتمت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا 2026 الأحد بعد أسبوعين من التنافس، وذلك بإطفاء المرجل الأولمبي في كل من المدينتين

وتم إطفاء المرجلين في كلّ من ميلانو ومنتجع كورتينا دامبيتسو للتزلج خلال حفل الختام، على أن توقد الشعلة الأولمبية من جديد عام 2028 في الموقع اليوناني بأولمبيا، إيذانا بانطلاق مسيرة جديدة تقود إلى ألعاب لوس أنجليس الصيفية، قبل نسخة شتوية جديدة عام 2030 في جبال الألب الفرنسية

وسلم العلم الأولمبي من قبل منظّمي ألعاب ميلانو-كورتينا واللجنة الأولمبية الدولية إلى ممثلي جبال الألب الفرنسية التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة في 2030

وفي أرينا فيرونا التي تحتضن حفل الختام، تسلم رئيسا منطقتي أوفيرني-رون ألب وبروفانس-ألب-كوت دازور العلم من يد رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية الزمبابوية كيرستي كوفنتري، قبل أن يعزف النشيد الوطني الفرنسي



إطفاء المرجلين في كلّ من ميلانو ومنتجع كورتينا دامبيتسو للتزلج

#### • نوع جديد

وأشادت رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية، الزمبابوية كيرستي كوفنتري، بأولمبياد ميلانو-كورتينا 2026، ووصفته بأنه «نوع جديد من الألعاب الأولمبية الشتوية» خلال إعلانها اختتام الحدث الأحد.

وقالت كوفنتري لمضيفيها الإيطاليين خلال الحفل الذي أقيم في أرينا فيرونا «لقد قدمتم نوعا جديدا من الألعاب الأولمبية الشتوية ووضعتم معيارا جديدا للمستقبل».



من حفل الختام في فيرونا

## ختام من ذهب للصينية غو والهوكي الأميركي

كان اليوم الختامي من أولمبياد ميلانو-كورتينا، ذهبيا بالنسبة للصينية إيلين غو والمنتخب الأميركي للرجال في الهوكي على الجليد، بعدما باتت الأولى الرياضية الأكثر إحرازا للميداليات في التزلج الحر، فيما توج الثاني بلقبه الأول منذ «المعجزة على الجليد» عام 1980.

في «منتزه ليفينيو الثلجي»، توجت غو بسباق نصف أنبوب، منهيّة انتظارها لتحقيق الذهب في هذه النسخة، ما سمح لها بأن تكون الأكثر إحرازا للميداليات في التزلج الحر، إن كان عند الرجال أو السيدات.

ورفعت ابنة الـ22 عاما رصيدها إلى ست ميداليات أولمبية لتصبح وحيدة في الصدارة، بفارق ميدالية أمام الكندي ميكايل كينغزبوري والصينية مينغتاو تشو.

وسجلت غو التي نالت أيضا فضيتين في منافسات سلوب ستايل والهوائي الكبير في إيطاليا، أفضل علامة لها بـ94.75 نقطة، متفوقة على مواطنتها لي فانغوي (93.00 نقطة)، بينما حلت البريطانية زوي أتكين في المركز الثالث ونالت البرونزية.



إيلين غو تظفر بالذهب والفضة

وكما حدث في مسابقاتها السابقة، واجهت غو الضغوط التي فرضتها على نفسها، فقد أخفقت حاملة اللقب في محاولتها الأولى مكتفية بـ30.00 نقطة، في وقت وضعت فيه بطة العالم أتكين معيار المنافسة بتسجيلها 90.50 نقطة.

لكن غو التي باتت في رصيدها ثلاث ذهبيات وثلاث فضيات أولمبية، قدمت عرضا باهرا في الجولة الثانية نال إعجاب

الحكام

وبينما كانت تلوح بقبضتها في الهواء، احتفل بها عدد كبير من المشجعين الصينيين يقفون خلف صف من الأعلام، وكانت علامتها 94.00 نقطة

قالت غو التي بدت متأثرة للغاية، في مؤتمرها الصحافي بعد المنافسات إنها فخورة بصنع التاريخ، قبل أن تنهمر دموعها في نهايته، موضحة أنها علمت بوفاة جدتها بعد مراسم التتويج

وأضافت أنها قاتلت «كل يوم» في جبال الألب الإيطالية و«في المسابقات الثلاث قدّمت أفضل ما لديّ في التزلج، ومن ناحية الأداء، هذا كل ما يمكنني أن أطلبه، أن أظهر للعالم أفضل ما يمكن أن تقدمه رياضة التزلج النسائي في اللحظة». «التي يكون فيها الأمر مهما فعلا

رفعت مستوى أدائها أكثر في محاولتها الأخيرة التي حققت فيها 94.75 نقطة، لتبتعد عن منافساتها بشكل حاسم، من دون أن تتمكن أي منهن من اللحاق بها

وكانت غو المولودة في الولايات المتحدة، نجمة أولمبياد بكين 2022 بعد فوزها بذهبيتين وفضية، وقد حافظت على مكانتها كأحدى أبرز الرياضيات في الأولمبياد الإيطالي



قفزة أسطورية للصينية إيلين غو

#### • أول لقب أميركي منذ 1980

وفي ميلانو، استعاد الأميركيون ذكريات «المعجزة على الجليد» وأحرزوا ذهبية مسابقة الهوكي على الجليد للرجال للمرة الأولى منذ 1980 والثالثة في تاريخهم، بفوزهم في النهائي على جارهم الكندي حامل الرقم القياسي 1-2 بعد التمديد (تنتهي المباراة مباشرة بعد التسجيل في الشوط الإضافي)، لينالوا الذهبية الأخيرة في هذه الألعاب

وكرر رجال الولايات المتحدة إنجاز منتخب السيدات الذي تغلب في النهائي على كندا بالذات 1-2 بعد التمديد، وذلك بفضل جاك هيويز الذي سجل هدف الفوز في الشوط الإضافي من اللقاء الذي تقدمت فيه بلاده عبر مات بودلي قبل أن تعادل كندا بواسطة كايل ماكار

وهذا اللقب الأول للأميركيين منذ ما أطلق عليه «معجزة على الجليد» حين أحرزوا ذهبيتهم الثانية عام 1980 على أرضهم في ألعاب لايك بلاسيد بفوزهم في الدور النهائي الذي كان بنظام المجموعة، على الاتحاد السوفياتي الفائز بألقاب النسخ الأربع السابقة

#### • فشل كندي

وفي المقابل، فشلت كندا التي افتقدت أسطورتها سيدني كروسي لإصابة تعرض لها في ركبته خلال ربع النهائي أمام تشيكيا، في تعزيز رقمها القياسي وإحراز ذهبيتها العاشرة والأولى منذ ألعاب سوتشي 2014 التي شهدت المشاركة

الأخيرة للاعبين الدوري الأميركي «أن إيتش آل» قبل عودتهم في هذه النسخة

مع تصاعد التوتر بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكندا خلال العام الماضي، اكتسبت المباراة نكهة إضافية. ولم يتأخر ترامب في تهنئة منتخب بلاده، كاتبا على منصته تروث سوشال «تهانينا لفريقنا الأميركي العظيم للهوكي على...!! الجليد. لقد فازوا بالذهب...»، مضيفا «يا لها من مباراة

ولتأكيد ما أراده ترامب من رسالة التهئة، نشر البيت الأبيض صورة لنسر ينقض على أوزة كندية، ردا على منشور قديم على منصة أكس لرئيس الوزراء الكندي آنذاك جاستن ترودو، قال فيه «لا يمكنكم أخذ بلادنا، ولا يمكنكم أخذ لعبتنا...» ((الهوكي

#### • قائمة الذهب

وبعد ختام المنافسات التي تصدرتها النرويج من حيث الذهبيات (18 من أصل 41، بينها 6 لأسطورة التزلج الريفي يوهانيس كلابو) أمام الولايات المتحدة (12 من أصل 33) وهولندا (10 من أصل 20) وإيطاليا (10 من أصل 30)، أسدل الستار على هذه الألعاب في فيرونا

وأقيم حفل ختام الأولمبياد الذي صنفته رئيصة اللجنة الأولمبية الدولية كيرستي كوفنتري على أنه «نوع جديد من الألعاب الشتوية»، في الموقع التاريخي لمدراج «أرينا دي فيرونا»، حيث حُصص الاحتفال لتكريم «الجمال في الحركة» في تحية للفنون الإيطالية ولجمالية الأداء الرياضي

تحول المدرج الروماني في مدينة روميو وجولييت إلى مسرح أوبرا كبير ليشكل المشهد الختامي لهذه النسخة الخامسة والعشرين من الألعاب الأولمبية الشتوية

كما جرت العادة، شكّلت الأمسية جسرا نحو الدورة الأولمبية المقبلة، المقررة بعد أربعة أعوام في جبال الألب الفرنسية